

الخرائج والجرائح

[800] وقال: إن العلم الذي نزل به آدم على حاله [عندنا] وليس يمضي منا عالم إلا خلفه من يعلم علمه، والعلم يتوارث (1). (2) وإذا كان [ذلك] (3) كذلك فكل حديث رواه أصحابنا ودونه مشايخنا في معجزاتهم ودلائلهم لا يستحيل في مقدورات الله أن يفعله تأييدا لهم ولطفًا للخلق فإنه لا يطرح بل يتلقى بالقبول. وأنا أوصي الناظر في هذا الكتاب أن ينظر بعين الانصاف، ولا يتجاذب أهذاب الخلاف، لئلا يخرج السيف (4) من الغلاف. فصل (5) 9 - روى سعد بن عبد الله: عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الأصفهاني، حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، نا الحسين بن زيد بن علي، نا

_____ (1) " نتوارث به " المختصر. (2) عنه مختصر البصائر: 109، والبحار: 26 / 198 ح 10. وعنه البحار: 26 / 194 ح 2 وعن البصائر. ورواه في بصائر الدرجات: 227 ح 1 وص 228 ح 3 وص 229 ح 6 من ثلاثة طرق بإسناده إلى عبد الله بن الوليد السمان، نحوه، عنه البحار: 13 / 242 ح 49 وج 14 / 245 ح 23 وج 17 / 145 ح 34 وج 35 / 432 ح 13 وص 433 ح 14. وفي الاحتجاج: 2 / 139 بإسناده إلى عبد الله بن الوليد، نحوه، عنه تأويل الآيات: 1 / 239 ح 23، والبحار: 35 / 429 ح 3، وغاية المرام: 358 ح 18. وأخرجه في البحار: 40 / 212 ح 12 عن المختصر. (3) من المختصر. (4) " السر " م، " الشر " خ ل. (5) الأحاديث الستة في هذا الفصل متشابهة في مضمونها. ويأتي مثلها في الأحاديث " 41، _____ [*] ... " 42، 43